

¹ فَكَفَّ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ الثَّلَاثَةُ عَنْ مُجَاوَبَةِ أَيُّوبَ لِكُؤْيِهِ بَارًّا فِي عَيْنِي نَفْسِهِ. ² فَحَمِيَّ عَصَبُ أَيُّوبَ بْنِ بَرْخَيْلِ الْبُورِيِّ مِنْ عَشِيرَةِ رَامٍ. عَلَى أَيُّوبَ حَمِيَّ عَصَبُهُ لِأَنَّهُ حَسَبَ نَفْسِهِ أَتَرَّ مِنَ اللَّهِ. ³ وَعَلَى أَصْحَابِهِ الثَّلَاثَةِ حَمِيَّ عَصَبُهُ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا جَوَابًا وَاسْتَدْنَبُوا أَيُّوبَ. ⁴ وَكَانَ أَيُّوبُ قَدْ صَبَرَ عَلَى أَيُّوبَ بِالْكَلَامِ لِأَنَّهُمْ أَكْثَرُ مِنْهُ أَيَّامًا. ⁵ فَلَمَّا رَأَى أَيُّوبُ أَنَّهُ لَا جَوَابَ فِي أَفْوَاهِ الرِّجَالِ الثَّلَاثَةِ حَمِيَّ عَصَبُهُ. ⁶ فَقَالَ أَيُّوبُ بْنُ بَرْخَيْلِ الْبُورِيِّ، أَنَا صَغِيرٌ فِي الْآيَامِ وَأَنْتُمْ شُبُوحٌ، لِأَجْلِ ذَلِكَ خِفْتُ وَحَشِيتُ أَنْ أُبْدِيَ لَكُمْ رَأْيِي. ⁷ فُلْتُ، الْآيَامُ تَتَكَلَّمُ وَكَثْرَةُ السِّنِينَ تُظْهِرُ حِكْمَةً. ⁸ وَلَكِنَّ فِي النَّاسِ رُوحًا وَتَسْمَةُ الْقَدِيرِ تُعَقِّلُهُمْ. ⁹ لَيْسَ الْكَثِيرُ الْآيَامِ حُكْمَاءَ وَلَا الشُّبُوحُ يَفْهَمُونَ الْحَقَّ. ¹⁰ لِذَلِكَ فُلْتُ اسْمَعُونِي. أَنَا أَيْضًا أُبْدِي رَأْيِي. ¹¹ هَتَّئِدَا

قَدْ صَبَرْتُ لِكَلَامِكُمْ. أَصْعَبْتُ إِلَى حُجُجِكُمْ حَتَّى فَحَصْتُمُ الْأَقْوَالَ. ¹² فَتَأَمَّلْتُ فِيكُمْ وَإِذْ لَيْسَ مَنْ حَجَّ أَيُّوبَ، وَلَا جَوَابَ مِنْكُمْ لِكَلَامِهِ. ¹³ فَلَا تَقُولُوا، قَدْ وَجَدْنَا حِكْمَةً. اللَّهُ يَغْلِبُهُ لَا الْإِنْسَانُ. ¹⁴ فَإِنَّهُ لَمْ يُوَجِّهْ إِلَيَّ كَلَامَهُ وَلَا أُرِدُّ عَلَيْهِ أَنَا بِكَلَامِكُمْ. ¹⁵ تَحَبَّرُوا. لَمْ يُجِيبُوا بَعْدُ. انْتَرَعَ عَنْهُمْ الْكَلَامُ. ¹⁶ فَانْتَبَهَرْتُ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَتَكَلَّمُوا. لِأَنَّهُمْ وَقَفُوا، لَمْ يُجِيبُوا بَعْدُ. ¹⁷ فَأَجِيبُ أَنَا أَيْضًا حَصَّتِي، وَأُبْدِي أَنَا أَيْضًا رَأْيِي. ¹⁸ لَأَتِي مَلَأً أَقْوَالَ. رُوحٌ بَاطِنِي تُصَايِفُنِي. ¹⁹ هُوَذَا بَاطِنِي كَحَمْرِ لَمْ يُفْتَحْ. كَالزَّرْقَارِ الْجَدِيدَةِ يَكَادُ يَنْسُوقُ. ²⁰ أَتَكَلَّمُ فَأَفْرُجُ. أَفْتَحُ شَفَتَيَّ وَأَجِيبُ. ²¹ لَا أَحَايِبَنَّ وَجْهَ رَجُلٍ وَلَا أَتَمَلَّقُ إِنْسَانًا. ²² لَأَتِي لَا أَعْرِفُ التَّمَلُّقَ. لِأَنَّهُ عَنْ قَلِيلٍ يَأْخُذْنِي صَانِعِي.